

# الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/8/62 هـ (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 81

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى من جواب الصحيح لمن بدل دين المسيح. وقاتل عمر بن الخطاب الفرس المجوس. وفتح -

[00:00:00](#)

اللهم ظهر تصديق خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعد هذا واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفسي بيده لتوب - [00:00:30](#)

والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما لتنفق كنوزهما في سبيل الله عز وجل اخرجهم في الصحيحين. الله اكبر. الله اكبر المسلمون وانفقوها في سبيل الله. نعم وهذا بعد ان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسوله الى المجوس. وكتب كتابا الى كسرى -

[00:00:50](#)

ملك ملك الفرس كما كتب الى ملوك النصارى كما تقدم عن قيصر والمقوقص. ولكن ملوك النصارى تأدبوا معه وخضعوا له فبقي ملكهم. واما ملك الفرس فمزق كتابه عليهم فقال اللهم مزق ملكهم كل ممزق. فلم يبق لهم ملك - [00:01:21](#)

ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن حلافة بكتابه الى كسرى. فدفعه الى عظيم البحرين. فدفعه عظيم البحرين الى كسرى. فلما قرأه يعني كسرى مزقه - [00:01:51](#)

فدى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مزقوا كل ممزق. وقال ابن اسحاق كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر. فاما كسرى فلما قرأ الكتاب مزقه - [00:02:11](#)

واما قيصر فلما قرأ الكتاب طواه ووضع عنده. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما هؤلاء يعني كسرى فيمزقون. واما هؤلاء فستكون لهم بقية قال ابن اسحاق بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة بن قيس السامي - [00:02:31](#)

الى كسرى ابن هرمز ملك الفرس. وكتب بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس. سلام على من اتبع الهدى. امن بالله ورسوله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان محمدا عبده ورسوله. فاني - [00:03:01](#)

لادعوك بدعاية الله. فاني رسول الله الى الناس كافة. اللهم صلي على محمد صلى الله عليه وسلم الله نعم. القول على الكافرين. فاسلم تسلم. وان ابیت فان اثم المجوس عليك - [00:03:31](#)

فاذا بیت فان اثم المجوس عليك. وش عند ابراهيم؟ المجوسية. المجوس يصلح يصلح. الله اعلم فلما قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب نظير كتابه صلى الله عليه وسلم نعم - [00:03:58](#)

فلما قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرأناه فلما قرأ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شققه وقال يكتب الي بهذا الكتاب وهو عبي قلت وسبب قول - [00:04:31](#)

كسرى هذا واستعلائه. ان الحبشة كانوا قد ملكوا اليمن. وملكهم سار الى وملكهم سار الى مكة وملكهم سار الى مكة بالفيل ليخرب البيت وكانوا نصارى. فارسل الله عليهم ناحية البحر طيرا ابابيل. وهي جماعات في وهي جماعات في تفرقة - [00:04:51](#)

تحمل حجارة من طين. فالقتها على الحبشة النصارى فاهلكتهم. وكان هذا اية عظيمة انخضعت بها الامم. وكان هذا اية عظيمة

خضعت بها الامم للبيت وجيران البيت وعلم العقلاء ان هذا لم يكن نصرا من الله لمشركي العرب. فان دين النصارى خير من دينهم -

[00:05:21](#)

وانما كان نصرا للبيت وللأمة المسلمة التي تعظمه وللنبي المبعوث من البيت كان ذلك عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله في ذلك الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل. الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل - [00:05:51](#)

فجعلهم كعصف مأكول ثمان سيف ابن ذي يزن ذهب الى كسرى وطلب منه جيشا يغزوه الحبشة فارسل معه عسكريا من الفرس

المجوس فاخرجوا الحبشة من اليمن وصار وبها نائب كسرى وسيف ابن ذي يزن. هذا ممن - [00:06:21](#)

بشر بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره واخبر بذلك جده عبد المطلب لما وفد هنا ايه ؟ فلما كانت اليمن مطيعة لكسرى لهذا

ارسل الى نائبه على اليمن ان - [00:07:01](#)

يأتيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لان عسكري اليمن في العادة يقهر اهل مكة والمدينة قال ابن اسحاق فبلغني ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال مزق الله ملكه حين - [00:07:21](#)

بلغه انه شقق كتابه. ثم كتب كسرى الى باذان. وهو على اليمن ان ابعت الى هذا الرجل الذي بالحجاز من عندك رجلين جليدين فليأتيا

به. قال فبعث باذان قهرا امانه وهو بابويه. وقال غيره فيروز اي الديلمي. وكان حاسبا - [00:07:41](#)

وبعث معه برجل من الفرس وكتب معهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأمر ان ينصرف معهما الى كسرى. وقال لبابويه ويالك

انظر ما الرجل وكلمه وكلمه واتني بخبره. قال فخرجا حتى قدما الى الطائف. فسأل عن النبي صلى الله عليه - [00:08:11](#)

فقالوا هو بالمدينة واستبشروا يعني الكفار. وقالوا قد نصب له كسرى كفي الرجل ايش وقالوا قد نصب له نعم واستبشروا. نعم.

واستبشروا يعني الكفار وقالوا نعم. نعم وقالوا قد نصب له كسرى كفيت من رجل. قد نصبا. نصب له كسرى. ايه - [00:08:41](#)

كفيتم الرجل ؟ نصب له كفيت انتصب له نصب له يعني انتصب له وتصدى مستعدة عندك اي نعم يا شيخ. نعم المهم ان الكلام معناه

بكترة الان يكفيكم لانه الان تصدى - [00:09:21](#)

تصدى له واستعد نعم المعنى ظاهر يعني رأوا انه يعني ظهر له يكفيكم. نعم وخرج حتى قدم المدينة على رسول الله صلى الله

عليه وسلم. فكلمه بابويه وقال ان اهمشاه ملك ملك الملوك كسرى كتب الى الملك باذان. يأمره ان يبعث اليك من - [00:10:04](#)

وقد بعثني اليك فانطلق معي. فان فعلت كتب معك الى ملك الملوك بك كتاب ينفعك. لكتب بذا ليس هو. نعم. قل قل فانت كتب معك

الى ملك الملوك بكتاب ينفعك ويكف عنك ويكف عنك به - [00:10:48](#)

والى بيت فهو من قد علمت وهو مهلكك ومهلك قومك ومخرب بلادك. وكان لقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حلق

وقد حلق لحام. احسن الله اليك - [00:11:18](#)

وقد حلق لحاهم لحاهم لحاهما وابقيا شواربهما. فكره النظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهما ويلكما من امركما بهذا.

قال انا بهذا ربنا يعني كسرى. فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن - [00:11:38](#)

ربي عز وجل امرني باعفاء لحيتي وبقص شاربي. ثم قال لهما حتى تأتيا الغد قال وجاء الخبر من السماء ان الله عز وجل سلط على

ابنه شيرويه فقتله في شهر كذا في ليلة كذا في ساعة كذا فلما - [00:12:08](#)

فيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ان ربي قتل ربكما ليلة كذا في شهر كذا. بعد فما مضى من الليل كذا سلط عليه ابنه

شيرويه فقتله. فقال له هل تدري ما تقول - [00:12:38](#)

انا قد نعمنا منك ما هو ايسر من هذا فنكتب بهذا عنك. ونخبر الملك به. قال نعم اخبره ذلك عني. وقولا له ان ديني وسلطاني سيبلغ ما

بلغ مؤمن ملك سيبلغ ما بلغ ملك كسرى. وينتهي الى منتهى الخف والحافر. وقولا له - [00:12:58](#)

انك ان اسلمت اعطيتك ما تحت يدك. وملكتك وملكتك على قومك من الابناء من الابناء نعم ايش قال في تعليق على من الابناء لا ما

فيها تعليق اي ما عندهم شيء - [00:13:28](#)

الان هذا التحقيقات ما فيها تعليقات يعني تعليقات ضعيفة فوائده لا ضعيفة حتى التخريج ضعيف في كثير من المواضع نعم. معنا

رسائل دكتوراة. الله المستعان. سبحان الله. واعطى رفيقه منطقة من ذهب وفضة كان اهداها له بعض الملوك. فخرج من عنده حتى قدم على - 00:13:48

ابا دان واخبره الخبر فقال والله ما هذا بكلام ملك واني لارى الرجل نبيا كما يقول ولنظرن ما قد قال فلئن كان ما قد قال حقا ما بقي فيه كلام - 00:14:20

انه لنبي مرسل وان لم يكن فسنرى فيه رأينا فلم يلبث بدان ان قدم في كتاب شيرويه. اما بعد فاني قد قتلت كسرى ولم اقتله الا غضب لفارس. لما اكان قد استحل من قتل اشرافهم وتجهيزهم في بعوئهم - 00:14:40

اذا جاء ككتابي هذا فخذ لي الطاعة ممن قبلك. وانظر الرجل الذي كان كسرى كتب اليك في فلا تهجو حتى يأتيك امر ذي. فلا. نعم يا شيخ. هلا. هلا. تعد. فلا - 00:15:10

فلا تهجوا حتى تهجوا. نعم تهجه فلا تهجه حتى يأتيك امري فيه. فلما انتهى كتاب شيرويه لبازل قال ان هذا الرجل ان هذا الرجل لرسول الله. واسلمت لله واسلم ابناء فارس - 00:15:30

اذا من كان منهم باليمن وقال ابو ميسر حدثني المقبري قال جاء فيروز فقال ان كسرى كتب الى باذان بلغني ان في رجلا تنبأ فاربطه وابعث بي وابعث به الي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:59

ان ربي غضب على ربك فقتله. فقدم فقتله فقدمه بنحره سخن فقدمه بنحره ايش يعني احسن الله اليك نعم ان ربي غضب على ربك فقتله فقدمه بنحره. سخن سخن الساعة - 00:16:29

قال الشيخ سخن تقول العرب يوم سخن وساخن. مم. وسخنان اي حار. يعني دمه حار يعني تعبير يعني الان الان مم قتل الان وصلنا هناك ايوه سخنت عينه وسخن نعم - 00:17:01

وخرج من عنده فسمع الخبر فاسلم وحسن اسلامه. وكان رجلا صالحا له في الاسلام اثار جميلة من قتل الاسود العنسي الكذاب. الذي ادعى النبوة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان - 00:17:44

فقال له اتشهد اني رسول الله؟ كان وكان اسود جبارا. جبارا. نعم. هم. استدعى بابي مسلم الخولاني. فقال له اتشهد اني رسول الله؟ فقال ابو مسلم ما اسمع؟ فقال له وتشهد ان محمدا رسول الله - 00:18:04

اه قال نعم فردد فردد ذلك عليه مرارا. فامر بنار عظيمة فاضرم ثم امر بالقاء ابي مسلم فيها فلم تضره. فاحمدها الله تعالى حين القي في لا قيل له اخرج هذا عنك من ارضك. لان لا يفسد عليك اتباعك فاخرجه - 00:18:34

المدينة ماشي استخلف ابو بكر عندك ابو؟ ابو بكر نعم. خلاص استخلف واستخلف ابو بكر فالراحتته بباب المسجد ثم دخل المسجد فقام يصلي الى فبصر به عمر. فقام اليه فقال ممن الرجل؟ قال من اهل اليمن. قال ما فعل الذي - 00:19:04

في حرق حر ما ما فعل الذي حرقه الكذب. ما فعل الذي حرقه الكذاب. قال ذلك عبدالله بن ابن قال ذلك عبدالله بن ثوب. قال ناشدتك بالله ان نعم صحيح - 00:19:43

مم قال ناشدتك بالله ان تهوء. قال اللهم نعم. فاعتنقه ثم بكى ثم اهاب به حتى اجلسه بينه وبين ابي بكر. فقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى راني في امتي - 00:20:03

محمد صلى الله عليه وسلم من فعل به كما فعل بابراهيم خليل خليل الرحمن ثم خرج فيروز فيروز الديلمي على الاسود العنسي فقتله. وجاء الخبر الى رسول الله اي صلى الله عليه وسلم بقتله وهو في مرض موته - 00:20:28

فخرج فاخبر اصحابه وقال قتل الاسود العنسي الليلة. قتل الاسود قاتل الاسود العنسي الليلة رجل صالح من قوم صالحين. وقصته مشهورة وكذلك قصة مسيلمة الكذاب ونحوهما ممن ونحوهما من المتنبيين الكذابين - 00:21:00

فصل الله اكبر الله اكبر كل هذه تساق في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم يعني وقائع تاريخية يعني تدل على نبوته صلى الله عليه وسلم ودلائل النبوة فوق ذلك. وقبل وقبل ذلك - 00:21:30

قبل هذه البقايا قد اقام الله الى النبوة صلى الله عليه وسلم. واعظم ذلك الوحي قال عليه الصلاة والسلام وكان الذي اوتيته وحيا

اوحاه الله الي او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليه - [00:21:59](#)

ولما فتح خلفاء النبي صلى الله عليه وسلم عمر وعثمان العراق وخراسان. ضرب الجزية على مجوس كما ضربوها على النصارى بعد ان دعوهم الى الاسلام. كما دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:21](#)

وكما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم الجزية على اليهود والنصارى والمجوس بعد ان دعاهم الى الله وكما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم الجزية على اليهود والنصارى والمجوس على اليهود - [00:22:45](#)

النصارى ممثلة في اهل نجران واما على المجوس فنعم ثابت حيث ضربها على المجلس في البحرين بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة ليأتي بجديتهم هاي دي الجملة والله ما زعلانين - [00:23:11](#)

وكما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم الجزية على اليهود والنصارى والمجوس. نعم. بعد ان دعاهم الى الله عز وجل. فانه صلى الله عليه وسلم بعثا على ابناء الحضرمي الى - [00:23:52](#)

العبدى اي نعم احسن الله اليك الى المنذر بنساوى العبد صاحب هجر. وهي قرية بالبحرين بكتابه صلى الله عليه وسلم يدعوه الاسلام قال العلاء فلما دخلت عليه قلت يا منذر انك عظيم العقل في الدنيا فلا - [00:24:12](#)

ان هذه المجوسية شر دين. ليس فيها ليس فيها تكرم العرب ليس فيها تكرم العرب. ولا علم اهل الكتاب تحرر. تكرر العرب ولا علم ولا علم اهل الكتاب. نعم. ينكحون ما - [00:24:42](#)

ينكحون ما ما يستحى من نكاحه. ويأكلون ما يتكرم عن اكله ويعبدون في الدنيا نارا تأكلهم يوم القيامة. نعم. ولست بعديم حقن ولا رأي فانظر هل ينبغي لمن لا يكذب ان تصدقه؟ ها - [00:25:17](#)

فانظر هل ينبغي لمن لا يكذب ان تصدقه. ولمن لا يخون ان تأمنه فانظر هل ينبغي لمن لا يكذب ان تصدقه؟ هل ينبغي لمن لا يكذب. الجواب نعم. نعم ينبغي لمن لا ان نصدقه - [00:25:47](#)

ولمن لا يخون ان تأمنه. نعم ينبغي ان تأمن. صحيح ولمن لا يخلف ان تثق به. نعم. فان كان هذا هكذا هو هذا العقل هذا موجب العفو ان نصدق الصادق الذي لا يكذب - [00:26:19](#)

وان تأمن الامين الذي لا يخون نعم. صحيح. فان كان هذا هكذا فهذا هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي والله لا يستطيع ذو عقل ان يقول ليت ما امر به نهى عنه او منأ - [00:26:45](#)

يقول ان يقول ليت ما امر به نهى عنه. او ما نهى عنه اوليته زاد في عفو او نقص في من عقابه ان كان ان كل ذلك منه على امنيات اهل العقل. وفكر اهل البصر. الله - [00:27:10](#)

ما جاء به الرسول هو الذي تشهد به الفطر والعقول ما جاء به من الشرائع فما امر بشيء يقول العاقل ليت له لم يأمر ولنا عن شيء يقول العاقل ليت له لم ينهى عني - [00:27:40](#)

ما امر به وما نهى عنه تشهد العقول السليمة نعم فقال المنذر قد نظرت في هذا الذي في يدي فوجدته للدنيا دون الآخرة ونظرت في دين احسن الله اليك دنيا دون الآخرة. ونظرت في دينكم فوجدته للآخرة والدنيا. فما يمنع - [00:27:59](#)

امنية الحياة وراحة الممات. ولقد عجبت امس ممن يقبله وعجل ولقد عجبت امس ممن يقبله. احسن الله اليك من يقبله وعجبت اليوم ممن يرده. وان من اعظام من جاء به ان يعظم - [00:28:40](#)

فرسوله وسانظر ثم اسلم المنذر وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام تصديق الله اكبر الله اكبر بانه عاقل الايمان بالحق ورده هو الجهل والسفه الكفار لانهم اثروا الادنى على الاعلى - [00:29:10](#)

فاذا كان من يشتري الشيء في اكثر من ثمنه ويبيع الشيء في اقل من قيمته فكيف بمن يؤثر الدنيا ويؤثر عبادة المخلوقين الجمادات بعض الاحياء على عبادتي غاية السماوات والارض - [00:30:01](#)

فمن لا يخلق لما تعمل ما لا يسمع ولا يشد الم يروا انه لا يكلمه عبادة بني اسرائيل للعجل وهكذا كل المشركين واقعون في هذا السفه خالدون عن منهم من يعلم ذلك ويدرك لكنه - [00:30:42](#)

يمنعه من الاعتراف بالحق اطماع واغراض وحظور ومنهم من يكون من الطغاة الذي لا عقول لهم ولا الا ما هم اتباع لان الكفار نوعين طواغيت يعني رؤساء وطغام هم اتبعناه - [00:31:24](#)

وقال عمرو بن عوف بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة الى البحرين فاتى بجزيته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين. وامر عليهم العلاء ابن الحضرمي. فقدم - [00:31:51](#)

عبيدة فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء. قالوا اجل يا رسول الله - [00:32:19](#)

قال فابشروا وامنوا ما يسركم. فوالله لا الفقر اخشى عليكم. ولكن ان اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم. فتتنافسوها وما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. اخرجاه في الصحيحين. الله - [00:32:49](#)

اللهم صلي وسلم اللهم صلي وسلم واخرج البخاري عن بجالة بن عبدة انه قال اتانا كتاب عمر بن الخطاب اتانا ابو عمر ابن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس. ولم يكن عمر - [00:33:19](#)

اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر. وقال ابن شهاب اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر - [00:33:46](#)

واخذ عمر بن الخطاب الجزية من مجوس فارس واخذها عثمان بن عفان من البربر قال ابن شهاب اول يشهد الراجح وان كان خلاف والجمهور ان الجزية تؤخذ من عموم الكفار - [00:34:06](#)

تؤخذ منه مشركين عباد الاوثان معنى ما جاء في حديث بريدة اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث حصان الاسلام حين جابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فاسألهم الجزية. نعم - [00:34:32](#)

قال ابن شهاب اول مناط الجزية من اهل الكتاب اهل نجران فيما بلغنا وكانوا نصارى. وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من اهل البحرين وكانوا مجوسا. ثم ادى اهل ايلة واهل اذرح. الى - [00:35:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية في غزوة تبوك. وبعث خالد وبعث خالد بن الوليد الى اهل دومة فاسروا رئيسهم وكبده. فبايعوه على الجزية. قال ابو عبيدة الجزية مأخوذة - [00:35:22](#)

من اهل الكتاب بالتنزيل. ومن المجوس والبربر وغيرهم بالسنة. فصل واخرج مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي. والى كل جبار من الله عز وجل وليس بالنجاشي الذي نعاه لاصحابه. في اليوم الذي - [00:35:42](#)

وليس بالنجاشي قبل. بالنجاشي. بالنجاشي. نعم. نعم. صح وليس بالنجاشي الذي نعاه لاصحابه في اليوم الذي مات فيه. وخرج به من المصلى فصف وصلى عليه. بل اجاشي اخر تملك بعده. واخرج مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:13](#)

على الانبياء بست. اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب. واحلت لي الغنائم. وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة. وختم بي النبيون. وقال صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث في قائل قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة. اللهم صلي وسلم - [00:36:39](#)

هذي من ختم النبوة وعموم الرسالة فمن لم يقر بذلك كما شهد ان محمدا رسول الله ولا يكون مسلما سيشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويؤمن بانه - [00:37:10](#)

خاتم النبيين لا نبي بعده. وانه رسول الله الى جميع الناس امنا بالله نعم وقال صلى الله عليه وسلم كان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وقال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات - [00:37:42](#)

الارض وقال تعالى وما ارسلناك الا للناس بشيرا وفي القرآن من دعوة اهل الكتاب من اليهود والنصارى. ومن دعوة المشركين وعباد الاوثان وجميع الانس والجن ما لا يحصى الا بكلفة. وهذا كله معلوم بالاطرار - [00:38:12](#)

من دين الاسلام فكيف يقال انه لم يذكر انه بعث احسن الله اليك يعني دعوة دعوة النصارى يقولون مالك والله انه مرسل الينا فكيف



يقال لم يذكر انه بعث الا الى العرب خاصة. وهذه دعوته ورسله - [00:38:42](#)

بعد المشركين وهذه سيرة صلى الله عليه وسلم فيهم وايضا فالكتاب المتواتر عنه وهو القرآن يذكر فيه دعاءه لاهل او يذكر احسن اليك. يذكر فيه دعاؤه لاهل الكتاب الى الايمان به في مواضع كثيرة - [00:39:12](#)

بل يذكر الله تبارك وتعالى في كفر من كفر من اليهود والنصارى. ويأمر فيه بقتال كقوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. قل فمن يملك من الله - [00:39:42](#)

شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم وامه. ولله ملك السماوات سوى الارض وما بينهما يخلق ما يشاء. والله على كل شيء قدير. وقوله في سوء في هذه السورة ايضا. لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح - [00:40:02](#)  
يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة - [00:40:32](#)

ما من اله الا اله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم كلها فيها التصليح بكفر النصارى فكيف باليهود ومع ذلك يكون بعض الجهلة المسلمين - [00:40:52](#)

يقول لا تقول الكفار اذا كرتموه وغير المسلمين غير غير المسلمين يعني ما تعطي الحكم عليهم بالكفر صحيح انه غير المسلمين قال في بعض العبارات يعني غير المسلمين كذا وكذا المنكر - [00:41:22](#)

يعني العيب على من يقول انهم كفار الكفار تعبير عن النصارى اليهود ونحوه كفار من يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهذا من اثار الاتصال بالنصارى الكفر الاعجاب بهم - [00:41:56](#)

استرضائهم هذا نوع من لان المصانعة لهم والمجاملة غير المسلمين هم نصارى هم كفار كفرت اليهود والنصارى ان الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين في نار جهنم خالدين فيها هذه الايات صريح من - [00:42:40](#)

من يقول ان نصارى ليسوا كفار فوقع من يقول ان النصارى ليسوا كفار لانهم على دين وانهم ينتسبون للمسيح فهو كافر يعرف رجع والا قتل مرتدا نعم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلف - [00:43:15](#)  
كانا يأكلان الطعام ولا تعبدون من دون الله ما لا يملكون ضرا ولا نفعا اه والله هو السميع العليم. قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا - [00:43:49](#)

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن وقال تعالى في سورة النساء يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها - [00:44:19](#)

ها الى مريم وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله لا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله اله واحد سبحانه ان يكون له ولد له ما في السماوات وما في الارض وكفى بالله وكيل - [00:44:49](#)

استنكذ المسيح ان يكون عبدا لله وللملائكة المقربون. ومن يستنكف عن عبادتي ويستكبر وسيحشرهم اليه جميعا. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم اجرهم ويزيدهم من فضله. واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذب - [00:45:19](#)

ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا وقال تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية - [00:45:49](#)

حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. وقال تعالى وقالت اليهود خزي ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قوله بافواههم ظاهرهم قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله ان يؤفكون. اتخذوا - [00:46:24](#)

ابن مريم الا ليعبدوا الها واحدا. لا اله الا هو سبحانه عما يشركون ويأبى الله نوره ولو كره الكافرون. فصل هذه الدلائل اضعافها مما تبين. مما تبين انه احسن الله اليك. هذا اجمال - [00:46:54](#)

الله يجزاك خير يا شيخ كان المجوس ينكحون امهاتهم واخواته وبناته فامر بالتفريق بينهم ولعله يريد التفريق بين من اسلم منهم لعل هذا مراد. نعم يريد التفريق بينهم نعم. نعم - [00:47:45](#)

احسن الله اليكم. هذا سائل يقول ما حكم ادخال قناة الام بي سي في البيت وهل يكون غاشا عند رعيته؟ ايش؟ غاشا. وهل يكون غاشا لرعيته. نعم. وما حكم الاعلان في هذه القنوات؟ وجزاكم الله خيرا. الحمد لله - [00:48:37](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله هذه القناة الخبيثة قناة الام بي سي واضرابها من قنوات الفجور هي من منابر الفساد والافساد والجناية على الامة وهي مشتملة على منكرات عظيمة وهي من البلاء العظيم - [00:49:13](#)

فهي حرب على دين الاسلام واخلاق الاسلام وهؤلاء الذين يقيمون هذه القنوات يقومون بالنيابة عن الكفرة من اليهود والنصارى. في افساد عقائد المسلمين واخلاقهم فهي فاشاؤها واقامتها من الجرائم العظيمة - [00:49:48](#)

يعني المؤسسون لها والممولون لها. هؤلاء مجرمون مجرمون جناة على الامة اعداء للامة اعداء الاسلام وان كانوا ينتسبون للاسلام فالامر عظيم. وبهذا نقول ولهذا نقول حرام على حرام الادخال هذه القنوات للبيوت والذي يدخلها ويمكن اهله من متابعة برامجها هو - [00:50:31](#)

وغاش لهم وراو بفسادهم نعم وهو مسؤول عن رعيته مسؤول عن رعيته على كل مسلم ان يتقي الله ويحامي رعيته من دعوات الفساد ومن مشاهدة برامج وقنوات الفجور وكذلك يحرم - [00:51:13](#)

الاعلان في هذه القنوات لان الاعلان فيها هو من اعظم مواردهم من اعظم مواردهم العلاج فيها فيجب على المؤسسات والشركات واصحاب الاموال. يحرم عليهم ان يعلنوا في هذه القنوات. لان الاعلان فيها - [00:51:52](#)

اعانة لهم على الفجور والاثام التي ينشرونها ويثبتونها وهو بهذا يكون شريكه. بهذا يكون شريكا لهم في الاثام التي يجنونها بسبب برامجهم الاثيمة الخبيثة وهذا بلاء عظيم يتميز الطيب من الخبيث - [00:52:19](#)

هذا بلاء وجود هذه القنوات وابواب الشر هذا ابتلاء للعباد يبيد الله الخبيث من الطيب فاتقوا الله ايها المسلمون. اتقوا الله وقاطعوا هذه القنوات واخص الام بي سي لانها لعلها - [00:52:55](#)

اشهرها واكثرها انتشارا واكثرها متابعين. اتقوا الله واغلقوا ابواب الشر عن انفسكم وعن بيوتكم اتقوا الله. لا تعينوا الباطل. لا تعينوا اهل الباطل على شرهم وفسادهم وافسادهم. اتقوا الله ايها - [00:53:20](#)

وتوبوا توبوا الى الله واحفظوا من استرعاكم الله اياه استرعاكم الله واياهم. احفظوهم وسدوا ابواب الشر عنهم انكم مسؤولون عنهم يوم القيامة. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس. قوا انفسكم - [00:53:45](#)

قوا انفسكم يعني اجعلوا بينكم وبين النار وقاية قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة والذي يفتح لا على نفسه وعلى اهله باب الشر والمعاصي والشهوات المحرمة والشبهات هو يعرضهم لعذاب الله. يعرض نفسه ويعرض اهله - [00:54:10](#)

بعذاب الله نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين ويصلح ولاية الامور. نسأل الله ان يوفق ولاية الامور. يكفي هذه الشرور الامة والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:54:37](#)

نعم وهنا وقد سبق مني بعض الكتابات عن الام بي سي وغيرها ومنها ما لعله يقرأ في هذا المجلس تأكيدا لما سبق ومزيلا من الايضاح حسين. احسن الله اليك لذلك تقرأ ابشر. البيان اللي معك. احسن اليك. سبق نشره لكن نريد ان ان يسمعه من كان معنا ويبلغه من لم يبلغنا - [00:54:56](#)

نعم الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اما بعد فهذا تحذير من المشاركة في منابر الفساد والفجور. باي نوع من انواع المشاة ترك فمن المنابر المشهورة بالفساد قنوات ام بي سي. وال بي سي والعبرية - [00:55:29](#)

وروتانا لما تنشره من البرامج والافلام والمسلسلات المشحونة بالشبهات المفسدة للاعتقادات. وبادعاية للشهوات المحرمة. وعليه اذا ان القائمين على هذه القنوات والممولين لها من الجناة على الامة ولقد نصحهم الناصحون فمن عووا عن غيهم ولاستجابوا. ومن يبغض الناصحين - [00:56:01](#)

ان فهو من المذمومين على لسان رسول الله. كما قال صالح عليه السلام لقومه ولكن لا تحبون الناصحين. ومعلوم ان الاموال المكتسبة بالحرام ونشر الفساد حرام سحتم من اخبث المكاسب. وكذلك على اصحاب هذه - [00:56:41](#)

قنوات مثل اثم من ازلوهم بالشبهات. وافسدوهم بالشهوات. وعلى هذا فلا يجوز لاصحاب المؤسسات والشركات الاعلان في هذه القنوات الخبيثة لان الاعلان فيها دعم لها. لانه من اهم مواردها التي تعتمد عليها - [00:57:11](#) في بقائها وفي جذب المشاهدين لا ومعلوم ان كثرة المشاهدين فمما تتنافس فيه القنوات فتشتهر القناة بكثرة مشاهدي والمتابعين لا وعلى هذا فيجب على الشركات والمؤسسات التي يملكها المسلمون. مقاطعة - [00:57:41](#) هذه القنوات الفاجرة. لان الاعلان في على الائم والعدوان وقد قال تعالى ولا تعاونوا على الائم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. فالذين يمدون هذه القنوات باعلاناتهم لهم نصيب من اثار - [00:58:11](#) وللاصحاب هذه القنوات نصيب من قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. فجاهدهم ايها المصلحون. وكذلك تحرم - [00:58:41](#) في المسابقات التي تقيمها هذه القنوات. وتستغل بها بساطة عقول الجماع وما هذه المسابقات الا حيلة خبيثة لابتزاز اموال السذج. وفي ذلك فظلم لهم وهم لا يشعرون. مع ما يصيبهم من شر بمتابعة برامج هذه القنوات - [00:59:11](#) فيخسرون قدرا من دينهم ودنياهم. فيجب على عموم المسلمين مقاطعة هذه القنوات وامثالها وعلي من يصونوا بيوتهم من شاشاتها فان من يهيى في اهله واولاده الطريق لمشاهدة ما تبث هذه القنوات من برامج الائم - [00:59:41](#) قولوا من يهيى لاهله ذلك يكون معينا على افساده. ومعينا لاصحاب هذه الصلاة على باطلهم. فاتقوا الله ايها المسلمون. وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. قال ذلك عبدالرحمن بن ناصر البراك. حفظه الله - [01:00:11](#) الله واياكم واحسن اليك - [01:00:41](#)